

الحساوي لـ «الأنباء»: لا نملك واجهات بحرية للاستزراع السمكي وارتفاع الأسعار سببه الشراء العشوائي من الشركات والمطاعم

بورصة الأسماك.. الزبيدي يسبح ضد التيار والتركي «ملك المائدة»

محمد راتب

لم يكن من المتوقع على الإطلاق أن ترتفع أسعار أسماك الزبيدي خلال العام الحالي إلى هذا الحد، فعلى الرغم من أننا مازلنا في موسم صيده، إلا أن أسعاره بلغت 3 أضعاف العام الماضي، فالزائر لسوق السمك كان يشتري المحلي بـ 4,5 دنانير، والإيراني بأقل منه دينار واحد، أما اليوم فقد وصل إلى 16 ديناراً، وبالتالي يستطيع المواطن الحصول عليه، ونتيجة لذلك نجده يذهب لشراء الإيراني بضعفي سعره في ظاهرة لم يشهدها سوق السمك منذ تأسيسه. تلك المفاجأة التي صعقت عشاق السمك والتي لم تجد حتى هذه اللحظة أجوبة مقنعة، إلى جانب تحفظ الكثيرين عن الإجابة عن الأسباب الكامنة وراء هذا الارتفاع الجنوني لربما خوفاً من المسائلة

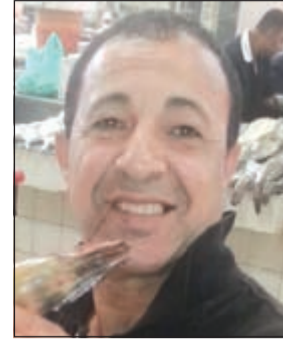


فيصل الحساوي

أسعار السمك المحلي تجاوزت ثلاثة أضعاف العام الماضي بوصولها إلى 16 ديناراً



للكيلو الواحد



أحمد الخوجة

الكويتية، فهذان الصنفان هما اليوم الأكثر إقبالاً من الكويتيين، فأسعارهما معتدلة ورخيصة مقارنة بالزبيدي وغيره من الأصناف، ويتوافران بكميات كبيرة، ولهما طعم طيب وجودة عالية، ويدخلان البلاد من تركيا أو قبرص طازجين أو مبردين في نفس يوم الصيد، ويتم عرضهما على الفور في الأسواق الكويتية. ويعد هذا التوجه وتغير النقاش في الحصول على السمك حدثاً استثنائياً لم يكن في السابق، فالكثيرون أصبحوا يفضلون السمك التركي الطازج على المحلي، فوائده، حيث ترك الكويتيون عشقهم لـ «ملك المائدة» وراحوا يسعون وراء الأنواع الأقل سعراً والتي لها طعم ومذاق طيب ورائح، وهذا ما يجعلنا نتساءل، هل أصبح السمك التركي مثل «سبيباص» أو «سببرين» هو ملك المائدة

والوقوف على أسباب ارتفاع الأسعار من الجهات المعنية، قال نائب المدير العام لقطاع الثروة السمكية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية فيصل الحساوي لـ «الأنباء» إن ارتفاع أسعار السمك شأن عالمي وليس فسي الكويت فقط، وهو ينعكس أيضاً على سائر المواد الغذائية، وقد بات واضحاً للجميع ذلك، كما أن عدد السكان في الكويت ارتفع والمساحات زادت، والضغط على البحر تزايد ما تسبب في الغلاء، متابعياً بأن الأمر ليس خاصاً بالكويت فحسب، فالسمك المستورد كالزبيدي زاد في جميع البلدان المنتجة مثل إيران وباكستان لكونها سمكة طبيعية ومع ذلك لم تستطع أن تحدث انخفاضاً في الأسعار. وأضاف الحساوي أن المشكلة تكمن في زيادة الطلب

على السمك بشكل كبير جداً من المطاعم والفنادق، بالإضافة إلى ظاهرة الشراء العشوائي من مندوبي الفنادق والمطاعم من الجنسية الآسيوية الذين لا يهتمون لفكرة المزارد والمفاصلة في الأسعار، بل يريدون شراء البضائع التي طلبت منهم بأي سعر، مع قيام الشركات بسحب كميات كبيرة جداً استغندت السوق وجعلت الموجودات اليومية نادرة للغاية. ورداً على سؤال حول آلية معالجة المشكلة المتفاقمة عبر اللجوء للاستزراع على سبيل المثال، قال إنه ستتم معالجة هذا الوضع خلال اجتماع مع الجهات المعنية مثل وزارة التجارة والبلدية، مشيراً إلى أننا لا نملك واجهات بحرية في الوقت الحالي للاستزراع السمكي البحري، ولكن في المستقبل سيتم التنسيق بهذا الشأن مع الجهات المعنية، فلدينا مزارع سمكية في

منطقة الصبية بطول 8 كم وعرض 1 كلم على البحر، وكذلك في بوبيان، إلى جانب وجود أحواض عائمة في منطقة الخيران، وستتم هذه المشاريع بعد إنهاء العراقيل والعوائق، فزراعة الأسماك مسألة تسهم في خدمة الأمن الغذائي، والتي ستكون أسماكاً محلية 100٪. أما البائع المخضرم أحمد الخوجة، فأكد أن أسعار سمك «سبيباص» التركي لا تتجاوز هذه الأيام الـ 3 دنانير، إضافة إلى «سببرين» أيضاً الذي لا يتعدى الـ 2,750 دينار، وهناك إقبال كبير عليهم من عشاق الأسماك الكويتية، حيث تتوافر فيهما جميع مقومات المائدة الفاخرة من الطعم اللذيذ وانخفاض الأسعار والجودة التي لا تضاهي، والتي تغني عن أسماك الزبيدي والشعاع، الكويتي في الشكل والطعم، وفي جميع طرق الطهي.

وحول الطريقة الأفضل للاستفادة من المكونات الموجودة في السمك التركي، ذكر الخوجة أن أفضل طريقة هي الطهي لغني هذين النوعين بالشحوم المفيدة الغنية بـ «أوميغا 3»، والتي أصبحت تفضل على سمك الزبيدي الإيراني المستورد، خصوصاً مع خشية بعض المستهلكين من وجود مواد مؤذية للصحة فيه قياساً على الرقي، كما أدلى بذلك عدد من المستهلكين. وفيما يتعلق بالسبب وراء هذا الارتفاع الجنوني في الأسعار، قال إن شهري أبريل ومايو هما موعد صيد الأسماك الكويتية، حيث تتوافر جميع المقومات من الجو المناسب ووجود الصيادين، وبحسب معلوماتنا وخبرتنا الواسعة فإن البحر يجب أن يكون مليئاً بأسماك النقرور والشيم والزبيدي والشماهي، ولكن لا أحد يعلم سبب ندرتها، ويكتفي أصحاب البسطات والباعاء بالقول: لا ندرى؛ وكان السبب مبهم، وهو في عهدة أصحاب القرار للوقوف على السبب المباشر. وتابع الخوجة، أن سمك القيقب السعودي أيضاً ارتفع سعره إلى الضعف فقد كان يباع بدنانيرين وأصبح الآن بـ 4,5 دنانير لندرته في السوق دون معرفة سبب لذلك، إلى جانب توجه البعض إلى سمك السالمون الأشهر عالمياً حيث يتميز بطعمه الرائع ولونه البرتقالي. ويمكن القول أن الحالة التي وصل إليها السمك المحلي في موسمته وندرة إنتاجه، دفعت العديد من الباعة في السوق إلى المطالبة باستزراع السمك المستورد، وتوفير بيئة مميّزة له ما سيؤدي إلى وفرته بأسعار منخفضة جداً، ويحقق التوازن في الأسعار وتقليل الطلب على السمك المحلي، وخصوصاً أن سمك «سببرين» كان يستزرع سابقاً في الكويت قبل بضع سنوات ولكن لا أحد يعلم سبب التوقف، في حين أن دولاً أخرى مجاورة ومنها الإمارات بلغت مستوى عالياً في استزراعه وتوفيره للمواطنين المقيمين على أراضيها بأسعار في متناول يد الجميع.

النوع	الكيلو
نوبيي كويتي	3,5 دنانير
هامور كويتي	5 دنانير
بالول كويتي	6,5 دنانير
هامور مستورد	3,5 دنانير
بالول مستورد	4,5 دنانير
ربيان سعودي	3 دنانير
ربيان باكستاني	3,5 دنانير
سي باص تركي	3 دنانير
سببرين تركي	2,750 دينار
سلمون تروجي	3 دنانير
بلطي مصري	1,150 دينار
بوري مصري	2 دينار
زبيدي باكستاني	5,5 دنانير
زبيدي إيراني	7 دنانير
زبيدي كويتي	15 ديناراً
شعاع إيراني	3 دنانير
خنثاق	1,250 دينار
الصبور: حبة كبيرة 2 دينار والوسط 1,5 دينار	



أسماك الزبيدي، قفزت ثلاثة أضعاف العام الماضي

دليل الأطباء

اللولوة
مركز اللؤلؤة لطب الأسنان

زراعة الأسنان بأحدث الأنواع وبأسعار مميزة

قسم تجميل الأسنان

- قشرة اللومينير بدون بورد الأسنان
- قشرة الفينير - بورد بسيط للأسنان
- تيجان الزركونيا الأثنية الحديثة
- تبييض الأسنان بدون حساسية خلال 30 دقيقة - جهاز الصفاير الأمريكي
- تبييض منزلي صفاير الأمريكي 3 دقائق

الجارية - ن 1 - قسيمة 55 - الدور الأول - بجانب إدارة مروحي
Tel.: 25351162 - 25351163 - 50104949 Hot Line: 66710569
E-mail: al-loaloh@hotmail.com

د. منال شتا
MD. MB. MCH. DERM
الاستشارات الجلدية والتجميلية وجراحات الليزر

لأول مرة في الشرق الأوسط
وبالتعاون مع عيادة Medicap الإيطالية - ميلان

زراعة الشعر الإيطالي Bio Fiber

برنامج متكامل لإعادة بناء الشعر

السالمية - شارع الخليج - مقابل نادي اليخوت ومطعم مركز سلطان - برج سليمان - الدور 15
25721858 - 25727527 - 96666175

السكينة كلينك

ليزر الجسم كاملاً
100 د.ك

- تخفيضات إضافية على جلسات الليزر
- فتح الملف والكشف مجاناً
- تقنية البلازما الغنية بالصفائح الدموية (PRP) للنضارة وعلاج تساقط الشعر.
- أحدث الخيوط الجراحية المخفية لشد الوجه والنضارة وعلاج تجاعيد الوجه.

عيادة الجلدية والليزر وتجميل البشرة
د/ محمد عمران - أخصائي جلدية وتناسلية

- تخصص وعلاج جميع الأمراض الجلدية.
- حقن الفيلرز لتكبير الشفاه والحدود.
- جلسات الليزر لشد الوجه وعلاج تساقط الشعر.
- أحدث طرق التقشير الكيميائي لعلاج تجاعيد ذرية الندون وإزالة السيلوليت وشد الجسم بالحقن.
- جلسات تبييض البشرة عن طريق الحقن.

لحجز المواعيد والاستفسار 77 / 66 / 24754355
الفروانية - مقابل المطافئ

د. عمار إبراهيم صادقي
اختصاصي أنف وأذن وحنجرة

البورد الألماني لجراحة الأنف والأذن والحنجرة - دوسلدورف
تخصص دقيق بجراحة الأنف والجيوب الأنفية
زميل الجمعية الألمانية للأنف والأذن والحنجرة

علاج ومتابعة الحالات الآتية:

- التهابات الجيوب الأنفية الحادة والمزمنة
- حساسية الأنف والجيوب الأنفية
- عمليات الجيوب الأنفية والحاجر الأنفي بالمنظار
- انسداد الأنف والشخير بدون جراحة
- تصغير القرنيات الأنفية
- نزيف الأنف المتكرر العراف
- الاختناق أثناء النوم
- إزالة اللوزتين والصمغية وسحب السوائل خلف طبلة الأذن بأحدث الطرق التقنية
- أمراض الحنجرة وصعوبة البلع
- عمليات الحنجرة الميكروسكوبية
- أمراض الأذن (الخارجية، الوسطى، الداخلية)
- الدوار وفقدان التوازن
- الطنين وضعف السمع

من الفحص الأولي التي عمليات الجراحة، لدينا الخبرة لرعايتك

إنترناشيونال كلينك
INTERNATIONAL CLINIC
التميز بالرعاية الصحية
EXCELLENCE IN HEALTH CARE

iOS Android Instagram Twitter YouTube Facebook
WWW.INTERNATIONAL-CLINIC.COM | 1 88 66 77
@IC_kwt / ICkwt